

٢٩٦

طريقه الاستقامه
لعرفة
الامامه
تأليف ابن هاشم



Copyright © King Saud University

٢١٦,٩
٥

طريق الاستقامة لمعرفة الامامة، تأليف أبوهاشم
(كان حيا سنة ٧٨٧ هـ) . كتب في القرن الرابع
عشر الهجري تقديرا .

٣٥ ق مختلفة المسطرة ٢١ × ١٧ سم

٢٩٦

نسخة حسنة، خطها نسخ معتار .

١- الاحكام السلطانية ، الفقه الاسلامي

أ- أبوهاشم (كان حيا سنة ٧٨٧ هـ) بد تاريخ

النسخ . Copyright © King Saud University

مكتبة جامع الرضا

الرقم العام

رقم الخاص

تاريخ التورود

المكتبة العصرية

للسيد محمد بن محمد بن علي

وأولاده - الرضا

هذا الكتاب

طريق الاستقامة في معرفة الاسماء

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

إلى هاشم أيد الله تعالى

بروح منه ورضي

عنه الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجب بعد معرفة الحكم جواب السؤال والصلوة وكلام على من تأممه وصحبه
والآل أما بعد فقد نظرنا هذه الرسالة ولما تأملنا مجدها فظهر لنا ان فيها من الرد والتحايل
على امراء المسلمين الحاضرين وغيرهم من المصالح والمفاسد الذي هو ابلغ من التصريح ما لا يجب
سترها بل نكشفها لما رغب عليه العلماء رضوان الله عليهم من ان الامراء ولو كانت امارتهم بالقلب
تجب طاعتهم ونصحهم وحيث لكف عن اذا هم شرعا لاسياسة فقط كما عقده بعض العلماء بقوله
ومن تغلب وعمت طاقته : تعنت على الجميع طاعته

ووجهه ظاهر لاذ الله اقامهم باختياره ولو شاء لا اقام غيرهم والكلام فيهم مفسدة ان الله
الى اختلاف كلمة الاسلام ولا يخفى كل ما يجزى للاتمام بل صرحوا ان يجب على كافة المسلمين
الدعاء لهم بالاصلاح والتايبين واذ من التزم ذلك رزق خيره وسلم منهم والعكس بالعكس
واذا كان هذا حكم الله فما بالك بمن بالعلم اهل المحل والعقد الذين هم من اجمع قلوبهم ثلاث
امور العلم والعدالة والبراءة لعمري انهم علم الباطن وحاشية على الرافضة على خليل في فصل الباطنية وسم
مخشاه كنون والرهون وراجع الجميع ان شئت فتأمل هذا ونحوه مما هو متواتر بين علماء المذاهب
الارثية يظهر ضرورة ان مثل هذا الكفر والتميل ان لم يعززنا شرح كفاة ذلك فتفلا عن طلب
اشاعة وزطارة وفي هذا الكتاب ومنع لمن له عقل وسمع
معارف الحكومة العربية الهاشمية دامت لمروسته بحميد

مخطوطات
رقم
تاريخ
ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة السوال

سائل نقار ما تقول علماء المسلمين جعلهم الله
هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين في
رحلين جرى بينهما ذكر اولي الاسم الذين امر الله عز
وجل بطاعتهم من هم **فقال** احداهما هؤلاء الملوك
في الترك والمغل والبربر واشباههم هم دلاة امور
المسلمين وطاعتهم واجبة ومعصيتهم لله وكروم
و اصبح يقول تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وياتهم اهل شوقكم **و** بان الناس قد
اجمعوا على طاعتهم والامقياد منهم ومخالفة الاجماع
لا يحل **و** اصبح بان الله تعالى ولاكم ولو شاء ما
كانوا ملوكا **و** ذكره قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزال طاعة من امسى ظاهريه على الحق حتى ياتي امر
الله ولا تعلم اليوم احد اظاهرا غير هؤلاء **وقال** الاخر
لا تقل طاعة متغلب الا اذا يكون من شيئا واحدا

مقصية

ص

مستوفينا



مستوفينا لشروط الامامة واما غيرهم من المتغلبين
المنسدين في الارض فما احل الله طاعة اصنامهم قط
وطال النزاع بينها في ذلك فبينوا لنا المخطئ من
المصيب بياننا شافيا **فمن** سلطنة الاسلام
ولم يوجب الطاعة ويهم يستحق الامامة **و** البسطوا
القول ما يتيسر مستدلين بكتاب الله وسنة رسوله
واجماع المسلمين المستقلين الذين يكفي من مخالفهم
اثنا بجم الله ووفقتكم للصواب

فاجاب

الحمد لله الذي ارسل الله لاهله ودين الحق ليظهره على
الدين كله وانزل عليه الكتاب مفصلا بتبيان لكل
شيء وهدى ورعة للقوم يؤمنون واتاه حكمه
مبينه لمراة ومفصلة للجملة اصحابه والكل
منزلة عنده فقال لا يا ايها الباطل ما بينك ولا من
خلفك **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ملكه ولا منازع له في امره **يحكم** ما يشاء ويفعل ما
يريد لا اراد لغيره ولا معقب لحكمه ولا يسأل عما
يفعل **واشهد** ان سيدنا عمدا عبده المرسل ورسوله
المفضل ان سلم رحمته للعالمين بسواهم وادعيا الى الله
بأذنه وسواهم من قبله فاعلم خاتم النبيين وخاتم المرسلين
كل دينه **و** حكمكم في جميع ما جرى الارض الى يوم الدين وادعوا

وتذكره المشركون

Copyrighted by King Saud University

الله في كتابه او على لسان رسوله ووالله ما اهل
الله قط ظاعة احد من هؤلاء المنصفين
المهتكين لجهنم الذين بل اوجب الله تعالى
على كل مسلم يوم من بالله واليوم الآخر ان يصنع
سيفه على عاتقه ويذهب الى قتالهم وقتلهم
حتى يبقوا الا سلاما واسلاما من اسرهم او هوت
شهادته او من تخلف عن ذلك فهو قاتل
اطاعهم وهو على عصيتهم فهو عاصي لله ولرسوله
معدون على هدم قواعدهم الذين وهلاكم المسلمين
ونشر الفساد في العالمين ومن اقام بارض
فهم عليها حكم وهو يقاتل على الحقول عنها فهو
عاصي لله ولرسوله لان اقامته بها تكثير لسواد
اهل الفساد ومن كثر سواد قوم فهو منهم
ولا عيل لاحد ان يكون من المنصفين **قال** الله تعالى
ان الذين يقرضونهم المذكرة ظالمين انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا لئلا مستضعفين في الارض
قالوا الم يكن الله واسعه فضتها جبروتها
فاو تترك ما دونهم جهنم وساءت مهيل الا المستضعفين
من الرقاب والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك على الله ان ينفق
عنهم وكان الله عفوا غفورا **وقال** صلى الله عليه
وسلم انما برئيتي من اقام بين اهل المشركين
وقد اجمع المسلمون قد بما وجدنا على وجوب
الهجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام ومن

قادر ع

ديار

ومن ديار الفسقة الى ديار الطاعة **وقال** علي ان المسلم
يجب عليه ان يبتعد عن الارض التي يحف فيها
الكفر والفسقة اذا لم يجد دارا يحضرها لاهل
الاسلام والتقوى **ويشهد** لهذه الاجماع
مهاجرة الصحابة من مكة وهي دار كفر وجاهلية
الى ارض الحبشة وهي دار كفر واهل كتاب **وهذا**
ما لم يزل المسلمون يبتعدون عنه علماء وعلماء فلفنا
عن مكة الى يميننا صلا **او** ايضا فطاعة الظالمين
وكون اليهم **قال** الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا
فتمسكوا النار وما كنتم من دون الله في اولياء شئ لا
تضرهم **وقال** الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا
فيها بالمعروف ولا ينهاي عن المنكر فيها بل يؤمر
فيها بالمنكر وينهى عن المعروف ومن خالف اوجب
من دمه السيف وفي دار كفر وفسقة فيدخل
ساكنها تحت حكم ما ذكرنا من الاجماع **فان قال** **قال**
كيد جود قتالهم وقتلهم وهم يقولون لا اله الا الله
حمد الله ربهم ويصلون ويصومون **فان قال** **قال**
قال الله تعالى انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم في خلاف او ينفوا من
الارض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم
وهؤلاء سبيل من يجارون الله ورسوله وساعون
في الارض فسادا من وجوه عدة كل وجه منها مبني

لقتلهم وقتلهم ومن اعتبر احوالهم وعرضها
على كتاب الله وسنة رسوله وصدهم خالفين
لله ونرسوله في جميع الاحكام ما تركوا الا السلام
حرمه الا صلتوها ولا حرمة الا انتصروها
لا يرفعون للدين حرمة ولا يرفعون في مؤمنين
الا ولا ذمة **من** خلا فيهم فله ولرسوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ البيعة على
السمع والطاعة واف لا يباينوا الا من
اهل **والا** من عرف شارح والصحابة والعلما
حيث اطلق في مثل هذا الحديث هو الملك
اهل قرشي العدل المستكملون مشروط
الامامة كما سندها ان شاء الله تعالى
فما نقوا وانتزعوا الا من اهلهم وازاحوا
عنه ونصبوا بايديهم رجلا من قرشي متلاعبيون
وختين راعا على اختلاف من الاطفال
المجور عليهم بالشرع والعقل **والعلف** الارقاء
الذين هم ومنافعهم مملوكة لوالديهم يرفعون
بذلك الجبال موصيين انهم مقتدون بشار
الشرع بحيث لا يخلو الزمان من امام قرشي
ويا حب الله والمسلمون الا اماما على طاعة
قال ابن عبيد الله الامام المكي وفلان ليس بها امر
ولا نفي ولا نفوذ وكله لا معنى لها **ومن** خلا فيهم

ان الله

حرم دماء المسلمين وابششارهم وعرضهم **قال**
الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
او بالحق **قال** تعالى ومن يقتل مؤمنا متقدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وقضى الله عليه ولعنه واعذله
عذرا بافظها **قال** عبد الله بن عيسى هي اخر ما نزلت
ومن ينسفها شئ **ومن** النفس التي هي صريحت
ببرية بن حبيب عن ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قتل المؤمن اعظم عند الله من ذل الدنيا
قال صلى الله عليه وسلم في خطبة التي وقع بها امته
عند اجتماعهم عليه عفي عام حجة الوداع يوم
الخميس وبغربة حيث انزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم
ومن بعد ذكر الامور شراثة اشهر **وان**
دماءكم وارضائكم وابششاركم عليكم حرام **وقال** لا
يحل دم امرئ مسلم الا باحد ثلثة النفس
بالنفس والثني المراء والتارك لدينه المفارق
للجماعة **فما نقوا** امر الله وامر رسوله في ذلك كله فترام
يعمدون الى امر بل المسلم الذي لم يغفل واحدا مما
مبطلات ومم فيقتلون صبرا مشرفا
يقطعون نصفه كما تقطع الحبة ثم يعلقونه
كما يعلقون لحم الجنزة ثم لا يكتفون احدا من
بنسبهم ولا تفضيهم ولا الصلاة عليه ولا دفنه
وهذه منور كفاية وقد اجمع المسلمون على ان اصل

بلد من البلاد اذا تركوا شيئا منها وجب قتالهم
كما في ذلك **ولو** عندنا ما اهلوه من قذوف
الايمان فضلا عن قذوف الكفريات لقام في ذلك
سفر ضخم **وتراهم اذا** ذوا بقتل المقتول
خالي او صلا القوه في صوة كما تلقى جيفة
الكلب **والجار** **وقد** فعل شيئا مما يستباح به
دمه اخذ وامنه الرشوة وخلوا سبيلم فيقطعون
منه الا يملك في غير ذلك ويحسدون الظهور في غير
حق **وجها** خالفوا فيه كل نبي وكل مسلمة ومحنة
وهتكوا به حرمة الشرايع ما وقعوه من
الضرائب والكنوس على من قال لا اله الا الله محمد
الله وانما قبل قبله المسلمين ودان بدنيهم
مع الدار والصفاء كما تؤخذ الجزية من اهل
الذمة بل على اشر حال من ذلك لان اهل الذمة
تؤخذ منه الجزية في كل سنة مرة واحدة
لقد خلت ما اهل القبلة في كل وقت على كل عبيد
بكل بلد وجعلوا على ذلك قبالات وجواهر
اقاموا عليها ضامنا واعوانا ياضون على الناس كل
طريق ويقعدون لهم كل مرصد فتراهم بكل سبيل
لا يمر بهم مسلم الا روقوه وقبضوه وهتكوا
حرمة وحرية ويتفق في ذلك بقطيعة من بلاد مصر
وبابها **الاسكندرية** وبغداد وجميع عمال
العراق وبلاد بصرى وسائر بلاد جميع بلاد الاسلام

مختصر

حق سكة والمدينة ما يستتبع الانسان ذكره
ما غيرت اولياء الامة وسير اعداء الامة
ومن اطلقوا عليه انه سلك غير طريق الرضا وهم
او باع بضاعته في غير سوق قبالاتهم استحلوا
ماله وعرضه ودمه وشهره ونادوا عليه في
رواق الاسواق **ثم** لم يقنعوا بذلك حتى تهووا
الحقوق السلطانية وصرفوا الحقيقة الجهابت
السلطانية **وقد** سمي ابا ليل وقاوس سمي الحق
باطلا فيجوز في حلال الدم والمال بالاجماع ومن انكر
شيئا مما ذكرناه فان كان جاحلا غي فان كان عالما
بعد العلم قتل على الردة **وقد** صرح ابو بكر الرازي في
كتاب الله الذي في احكام القرآن بان ذماء اصحاب
الضرائب والكنوس مباحة وانهم يبيعون المسلمين
قتلهم وكل احد من الناس انه يقتل في قدر عليه
منهم من غير انذار لهم ولا تشدد بقول **فصل**
واعلم ان اصحاب الكنوس الذين هم الجاهلون على الحقيقة
هم الملوكة الآخرون بها الذين يجتبي اليهم
يتصرفون فيها بما يريدون لا كما ينبغي البليد والغبي
من ان المملوك هو الرضا من فقطع فم هو مملوك
وهو لا يملك له دابة او يترى له قتل كما كان شريك
ايضا والمملوك هو الاكبر السلطان الا من يملك المملوك
للملكوس وهي قوته على ذلك وتلك عنه من العلماء

والعباد وغيرهم **قال** الله تعالى وتعاونا على البر والتقوى
ولا نتعاونا على الاثم والعدوان ولا نقدر الله اذا الله
شهد له العقاب **ومن** خلافتهم الحق صهارا ما اظهروه
في بلاد الاسلام في البر اطيلى على المناصب الدينية
كما لقضاء والشريعة والحسبة التي هي اعم الولايات
لنوعا وضرا فتتوصل به شيئا طين الانس الى هذه
المناصب الشريفة وتسموا قضاء المسلمين وهم في
الحقيقة اعداء الدين وولاة الشياطين ولا يولوا
واحدا الا بحيلة مستكثرة وضريبة مستدرة
فان قصروا او زادوا عليه فغيره صرفوه وولوا ما زاد فترى
هول الشياطين النفس في الخلق بين المتسعين
بالقضاة والولاة والمحتسبين لا يتركون
قضايا الا صنفوه ولا ضعيفا الا اما توه يجرى
نذلك بيلا الى ارضه ماله وانفسا دجالا فذا
يا ضيعة الاسلام واهله بيت ذواب ضلوا الى
عثرتهم فالحكم بالحق عطلوا المنصور لا يسلم
من تبرطل وتبتر طال فكم من بيت ماله مستباح
وكم من حرمه موطوءة بالسفاح **وقد** رايت
خطا في عاصمها من العلماء المتسعين على ما
كنشاه التمهيد لابي عبد الله ان اخذ الرشوة على
الحكم كغيره من بني المسلمة عند طائفة من فقهاء
المسلمين وهو قول عبد الله بن مسعود في ابي
ومن خلافتهم الله امر بقتال اليهود والنصارى

وكل من

كل من دان بغير دين الاسلام وان لا يقدر في الارض
الا على اخطاء المجنونة والسنن ام الصغار او الاسلام
فخالفوا الله في ذلك وسروا باب الجهاد وهو منصف
كتابا بل هذا عظم الغزو بعد الصلاة ولا حيلة
تقصير الصلاة الى ركعتين ويضطر في رمضان **وقد**
علم بالايعاج الفهردي ان اصل كل قنطرة من المسلمين يجب
عليهم قتال ما يليهم من الكفار وان الامام يجب عليه في
كل عام ان يركب بنفسه الى دار الحرب او يبعث جيشا
وعاقبة مقاتلين فوكسره هؤلاء النفاق هذا
الشككار العظيم فلا يقاتلون الا في منع الكسبي
او زرعهم عليه والبسوا العمل الدمة ثوب العز و
عنهم الصغار وولواهم على المسلمين وصرفهم في
نفوسهم واموالهم فما تركوا في المسلمين شرفا
ولا اوصيا الا اولي يهودي او نصراني عليهم فتنة الجماعة
من المسلمين اذ لم يخافوا من يفتنهم حول اليه ويقتلون
يديهم يفتن العطافة عنهم ويزاد يهودهم ويقتلهم
ويجلبون في اموالهم وابسطا راحلهم بما يشاء ويوقفهم مواقيت
الذل فتراهم يجلون اليه الهدايا والتحف ويكلمونهم
له مالا فيقتلون عليه ويؤثرونه بالطيبات على
النفوسهم واهليهم ويستخذمهم في كل ما يريد **وقد**
اقرت الجماعة في بلاد ان مختلفة سببا بينة من الفلاحين
تواثر عندي في اخبرهم ما افادوا ان اليهود وكذا
النصارى الذين يكونون عليهم يكلمونهم عن الامم

195

لم يلبسها في الآخرة ولا يخفى ما في الوعيد الشديد
 في القوا الله ولبسوا الحرير منسوجا بالذهب
 مطرزاه فترى لهم عيشة ورن الجمع والاعباد وغيرها
 في أيام زينتهم لا يسعدون ثياب الحرير واطرة الذهب
 ومناطت كالعرايس وقد لعن الله كل الله
 عليه وسلم المشبهين في الرجال بالنساء والمشبهات
 في النساء بالرجال **وقد ذهب** طائفة من علماء السلف
 واختلفت إلى محنة يمسك بها الحرير على النساء وقد قال
 أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير على من مكث بمحضها
 في الصحابة والتابعين **آلا** لا تلبسوا النساءكم
 فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال **كل الله** على الله
 عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبس في الدنيا
 لم يلبس في الآخرة **رواه** **مسلم** في صحيحه **ومن**
 خلافتهم ما شاع وذاع واستفاض حتى كثر
 الاسماع مما هم عليه في الفاسية الحبشية الملحق
 الملحون فاعلموا انهم لم يجمع الله على قوم عاصوه
 في الفراع عاجل العذاب ما جمع على ادله ولا
 دم احدا من العصاة كذا ما هم فتراهم يذلون
 ما لا الله الذي جعلهم مرصدا لمصالح المستثنين
 التناظر في نظرة ينهون في اثنان العلوق
 المراد الصالحين لذلك الفعل المنهني حتى صار المراد

في النسخ

من انفع ما يتوسل به اليهم في طلبة الحوار فترى
 كل فاسق اذا اراد ينيل مرتبة لا يصل إليها
 قد تم صلبا امره صكنا فيجعل به الى ما يريد
 فاذا لا طوابه حق يلجى وتوه على طائفة من الناس
 فيصيرون في قنصته النساء ومنه خيار **ومن**
 خلافتهم ان عظيمهم الذي يسمونه السد طا
 يقعد على كرسي من صفوة امرأة من الذهب والمر
 ويقيمون بين يديه كذلك المذام فلا يدخل عليه
 شريك ولا وصيه الا صاحبا من الارض الارض مخير له
 ساجدا فان الى احد ذلك فلو ادمه فيها لله
 صل في انواع الكفر اعظم من اجبار الخلق على
 السجود لغزاه عن وجه **وي** خلافتهم انهم جعلوا
 مال الله دولا وعبيده حولا واتخذوا البلاد
 املاك والاسلام بين عبيدا فلا يكتب مسلم
 كسبا في صناعة او رزقا عبيد او تجارة الا صار
 اليهم يهرقون في مسانط الله في الزنا واللواط
 وشرب الخمر والفراع الفساد فيها لله هل من
 عاربه الله رسول والسيف في الارض منسادا
 اعظم من هذه الاحوال ولودهننا نذكر ما هم عليه
 في العساة في الارض لضافت الدقا فوكل الناظر



ولكن اقتصرنا على هذا القدر ليتنبه الفاضل
على مساواة فوالله ما يقدر الا طاعة من هذه
حالهم جازية او دماؤهم محقة من اذ لا جاهل
منظلم الجاهل او كما نرى عظيم الكفر بل قد اضروا على
الناس من البليس وابلغ منه في التلبيس
فصل واما احتجاجة بالاية مخفية لا سيما
في القسم الثاني من هذه الرسالة ان شاء الله
ما احتج به بها لطاعة من لا طاعة له بخبرين للكمال
عن مواضع وقد علم ما على صانعه والله اعلم
فصل واما احتجاجة بانهم اهل شوكة فاحتج
باطل لا يقوم على صحة برهان بل البرهان قائم على
بطلان وليست شعري في اي آية ام في اي
حديث وقد صدق الجاهل والشباه وجوب
طاعة ذي الشوكة لشوكة مع منسقة وعدم
شروط الامامة فيه ويقال لهذا الى هل
لمن هو على مثل حال اذا كانت الشوكة من
طاعة اهلها وهم متفقون بها على الظالم والركاب
المسارم واذلال المسلمين وهدم قواعد الدين
فالكتاب والحق اهل شوكة من اهل طاعتهم
لشوكتهم فان قال نعم كفف ونفخ بآله من
احتجاجة يؤدي صاحب الكفر وان قال لا تتناقض

البرهان

وليس هو عيبا ولا من احتج بهذه الحجج الباطلة
على اهل النفس دبل وقد كثر دولا ان الشوكة
على السنة هي من يدعي العلم او يدعي له وهم
من عجزوا ويقال له ايرضا هل كان راس
ففساد هذه الامة الا طاعة ذي الشوكة الذين
تولوا الشوكة على ما ليس لهم حتى جعلوا الامة
اموال المسلمين بمنزلة اموالهم يورثونها الوكيل
سفيها ولله كما يورثهم ما لم يورثي بها لهم
حق حار الا امرى دميها ودينها الى ما قار اليه
وما اشكر الشيطان اجر هذه الكلمة على
ان بعض الاقوال صلا الى استفاضة الامور بالمعروف
والنهي عن المنكر فتلقتها الجهال روارت بينهم و
صارت عندهم اصلا بنوا عليه مروجها صارت على
الراية وبالا وللمنكرى ضلالة **قال** ابو حيان في تفسيره
ولم يدفع احد من علماء الامة لفسادها فلفها وجوب
ذكره يعني الا بالمعروف والنهي عن المنكر الا تقوم
من الحشوية وجهال الحديث فانهم انكروا
قتال النفس الباغية بالسلاح مع ما يمتنعون
قد تم تقالي فقاتلوا حتى يتبع حق تقيظ الحق
امر الله وزعموا ان السلطان لا يتركوا الظلم
والجور وقتل النفس التي حرم الله وانما يتكبر على

غير سلطان بالقتال او باليد بغير سلاح **قلت** هذا
في السلطان القوي شي انما يراى بالجمع **واسا**
غير القوي شي فلم يقتل احد بعد قتالهم بل لم يزل
اخاذل الصمانيه والنشاعين وراى بعضهم قتلوا بعد
قتلوا بشاهدين صبيوهم في قتال من اراد التغلب
بشوكته من قتلهم دون استحقاق وهذا
معلوم في حالهم لا يجوز من لم ادنى المملك باضبار
السيف **فاول** من قام في الاسلام على امة الجيوش
ابو عبد الله الحسين بن ابي المونسين سيدنا علي بن
ابيطيب ورضي الله عنه ولوجوه من اهل بيته
من اعدوه وبنى عمه بالقتل ولا يدفون تحت
طاعته يزيد لفسقه وهو سلطان قريشي ذو
شوكه قاصده من اقاصم ما وراء النهر الى اقاصم
ارض افراسية من بلاد المغرب ومن بلاد اليمن
من البحر المحيط الى القسطنطينية وعم يكت
للمسلمين اذ ذاك سلطان فيره في جميع هذه
البلاد شرقا وغربا وجنوبا وشمالا **ولم يظهر**
من يزيد شي مما عليه ملكه ما تاسا من اخذ
الريضا والملكوسه رايتا الذراري والملك الحسبي
للناسة والعامه واخراج الاسرى من ريش البيعة
وترك الجهاد والاسبغاد بجميع مال الملك
وانت افي الحكم حتى ان البلاد والامم لا تملك

منها

في اكثر من مائة متغلب كل واحد مستقل بغيره
ولا يعترف بعضهم لبعض بالسلطة **فليست** ستغلب
من امام المسلمين في هؤلاء القبايل الذي هو طاعته
ويجبرهم بالخروج عليه وكلهم من غير قريش الا ان يزيد
اليعني المتسمى بالامام في عصره راى يبري ملكه وكذا
الملك يبري مع بدعة الاول والثاني ومنسقة ونفس
الثالث اعني ايرامدنية فانه راى في امثني عشري
قال **وخرج** عبد الله بن النضر بن طاعة يزيد عنكم
وخرج اهل المدينة بوي طاعة يزيد وقتلوه
وفيهم ثمانية من اخاذل الصمانيه والامصار
وقتلوا من اخرهم مع قريش الا في ما تابعهم ثم
قتل ايرامدنية ايام عبد الملك بن مروان **ومنع**
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث على عبد الملك ومعه
بقية الصمانيه كما نرى ما كان ابي الطفيل واخاه
التابعين كما نرى البصري والشعري وعبد بن
جبر وراين ابي ليلى واسمها هم روجوه قاتلا
البصرة والكوفة وعلم القرآن حتى كان العلماء
والقراء اشدا لكان حربا على الحجاج فقتله الله
حيث التقا **وخرج** من يزيد على بن الحسين مع جلالته
وعظمته وعلمه فقتلاه على هاشم بن عبد الملك
بالكوفة رجا قتل وطلب وكان ابو حنيفة يفتي الناس

مكتبا جامع النهر

سرا بوجوب نصره وعمل المال اليه **وخرج** ابنه يحيى ايضا
بالطالقات وقتل بها **وخرج** يزيد الامام القدر
ابن الوليد بن عبد الملك المعروف بالناسخ على عمه
الوليد بن يزيد وكان لما مجع عليه لنفسه فنه
خاصة بنفسه ولم يكن له من ماله سوى اذ
ذاك **وخرج** محمد وراعيه ابنا عبد الله بن الحسن بن
علي وهاجران تقيا على ابن عبيد بن جعفر
المستقر ولم يكن له من ماله سوى اذ ذا
وخرج عبد الحميد بن معاوية بن هاشم بن عبد
المطلب عليه ايضا ببلاد الاندلس واهلها
كلها عتت فاخته وهو المعروف بعبد الحميد الداخل
واشتهر ملك الاندلس في عهده ثلاث سنين
ثم تقي يلبس بالصبون وياكل خبز الشهد حتى
قال الامام **مالك** ما بلغته سيرة ليت انا الله تعالى
تربيت حرمتنا جعلت مبلغ هذه الكلمة ابا جعفر
محققا عليه وانضم اليه فلك فقواه اهل المدينة
حين خرج محمد بن عبد الله بوجوب نصره واسم لا
يعيب المنصور ولا يبيح في اعناقهم لم ويبس في ذلك
امر المنصور بغيرهم بالسبيات فنه وطيف
في المدينة **وقد** اشتهر ابن قتيبة من شعبة العلويين
وخرج الى الرقة فقتل ابن اليمن الى العراق
وقد اشتهر اجد بن حبل بانرا اهل البيوت لرجل

قائما

مطهر

قائما المستوفى بكتبه داره ليلا **ولم** تنزل الا بـ
والافاضل واصل العلم بغير جود على ولاية الجولاد احد
بعد واحد فصوروا اولادهم المومنين على من
ابى طالب مع عدالتهم **وهم** محمد بن نصر الخزازي امام
المحدثين وراسوا العلماء العالمين بالخير وبعثوا على
الولاءت وبيع النكاح على ذلك واخذ وقتل وطلب
راسه بغير ادستسع كنيه وكان يقول كانت
اعمد بن نصر فلي فاجرت ان راسه يتلوني الليل
آية في القرآن فاقبيل الى حشيشة وقد نام الوليد
فسمعه يقول **يحيى** فلي فاجرت ان راسه يتلوني الليل
يقتلوني فاقبيل فاجرت من **فلي** شعري جميع
جميع صولادهم فاجروا لا بد من الله او منساقا وهم
خير المسلمين وقدوة السلف الصالحين وصا
ذكرناه عن صولاد السادة اهل شهر مشهور
يعرفه كثير من العوام في الاسواق والمخدرات في
الخرور لا شتهارهم واستفادهم اجارهم **ولو** كانت
الشوكة علة في وجوب الطاعة مع اقل من شرط
نشر وط الامامة لكان اولئك الخلاصة احق
بالانقياد اليها **فان** قال قيل قد انقاد جماعة من
انصارهم والى ابي بكر لعقد فقتلوا عليا ولبسوا كسهم
كفاريته وعبد الملك وبعثوا بنيه ولا يظن بهم الا انقياد

لغير الحق وقد سكنت جماعة على الخزي وجم كما بدأ عمر وابن
 عباس وسعد بن ابى وقاص **فالجواب** ان بعضهم
 سكتوا وظهر الانقياد ونازع البعض وسم
 يظهر عن سكتة ما يدل على استقباح فعل
 الش هرب من سيدهم وليس عمل الصابية حجة على
 البعض اذا اختلفوا فيجب الرجوع عنه
 اختلفا منهم الى كتاب الله وسنة رسوله والانقياد
 والسكوت ليس خلافا فاعلموا ان نيتهم اعداء
 تمنعهم عن الخزي وجم نعم لبعضهم اعداء ظاهرة
 كعمى ابن عباس وابنت عمر قال الله تعالى ليس على
 الا على صريح **وبدل** على ذلك عدم امتثالها لبيعة
 يزيد ايام معاوية ومبايعة ابن عمر لعبد
 الملك كانت تقضية لما راي ما صار اليه المخالفون
 لم وسيل الناس الى الدنيا قال الله تعالى لا يجتهد
 المؤمنون اليك فزيين اولياءى دور المؤمنين
 وى يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الا ان
 تقوا منهم تقاة **فاذا** جازت قضية السكا فترخوف
 شره عند العجز فتقضية القرش الفاسق
 فى خاصة نفسه المجمع عليه المعين لراية الجهاد
 اولى **وعلى** هذا اجل حال من سكت من المسلمين
وابن فان الذين تغلبوا على الاى ليستقيم
 من الصابية والى بعد من وكما نواى قوتهم

معهم

معهم فى زمانهم من قريش من هذا حق بالامامة
 منهم لى نوايها اعلالا لان الدين كان فى ايامهم
 قائما ومنايتهم به شد بدة وراية الجهاد مشتبهة
 فى كل شغل والام طاهر قوما ايامهم فتحت
 اثنى على الشرق واقامى المغرب وجالت جنود العرب
 فى الصينى خلافة سليمان بن عبد الملك وكذا
 افتتحت بلاد الاندلس ايام الوليد واسلمت
 البرابرة باقى المغرب الاقصى وانتهى الاسلام الى
 حيث اجز النبى صلى الله عليه وسلم يقول زويت لي
 الارض فزابت مشا رقتها ومغار بها وسبيل
 ملك اسنى ما زوى لي منها فلعلم انما انقاد له من
 انقاد من الصابية والتابعين لهذا وحقوقا
 ما افتراق كلمة المسلمين واما اليوم فليس
 للمسلمين اجتماع بل فى كل قطر متغلب يسوم
 الناس سوء العذاب **فاذا** علم هذا فكل شركة
 يقوى بها صاحبها على معصية الله فمفسرها واجب
 فلا يجتمع جاهد بهذه الطاعة تقوم اصلاح من
 اولاد النصارى والتشيارخالف للشرع والعقل
 والفطرة ولما عليه جميع الامم على اختلاف مللها
 ونحلها **اما** مخالفتها للشرع فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق فى معصية الى الله ولا
 ريب فى انه من تغلب بسوء كنه على اولى لا يمتثل

انه عاين الله ولا طاعة له **و** ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
ان الائمة من قبله وان النكس تتبع لهم ومن
جعل الله متبوعا ولا يحل لاحد ان يجعل تابعا
ومن جعل تابعا فلا يحل لاحد ان يجعل متبوعا
واما غايتها للعقل والفطرة فاذن الخلق
يجبولون على الاستغناء عن الفياذ الا اذا ارادوا ما مثل
وهذا معلوم بالضرورة في جميع الحيوان العاقل
وعبر العاقل **واما** غايتها لما عليه جميع الائمة
فانما استقر ان سيرة الائمة الى ما فيهم فام تنسب بانه
امته من الائمة انما كانت مضار عبدها ملكوتها
وملكوتها عبدها غير هذه الائمة **نعم** ومنع
نقلها من اهل بيتي ابراهيم من ذرية ابراهيم
موت سليمان عليه الصلوة والسلام فخلت عبدها
عبدها على بعض ارض فلسطين ايام ملك ابي
سليمان **ولقد صدقت القابلة**
سادات كل اناس من نفوسهم

وسادات المسلمين الاقرب القرام
فصل اما احتياجهم بان الناس قد اجتمعوا على طاعتهم
والاستغناء عنهم ولا يحل فلاح الاجماع فهو
اول دليل على صحتها وان كان لا يدعى ما معني
الاجماع وسخا من الاحتياج فطوره ومنسب
مفرد على التمسك بالحق

فصل

فصل اما احتياجهم بان الله سبحانه وتعالى ولا هم ولو
شاء ما كانوا سلكوا فان اراد ان الله تعالى امر
بولايتهم في كتابه او على لسان رسله فقد كذب على
الله ورسوله وان اراد ان الله تعالى قد كذب على
سابق في علمه منسب **و** لكن الاحتياج بالقدر على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باطل مضمون الكفر
بل هو عين الكفر وهو احتياج الجبرية من القدرية
ومذهبيهم في الاحتياج به باطل لا دانه الى استنطاق
التكليف الشريعة ولو كان الاحتياج بالبدن مقبولا
لقبل من البليس وفرعون وغيرهما من الكفار
وانما الحجة فيما ارسل الله به رسوله واما قدر الله
فلا حجة لاحد فيه بل يجب الايمان به لا يحج به **و**
لقد ضل بالسقراط بينتان الجبرية قالوا العبد لا
ارادة له ولا فعل والعبدية قالوا لا قدر **والحق**
الجمع بين الاقدار والاسباب والبيات في قضاء
الله وقدره على التسمين منها ما قضاه وارضاها
وامر به وقدره على فعل الثواب وعلى تركه
العقاب ومنها ما قدره وتخطه ونهى عنه **و** قدر
منه وتوقه على فعله بالعذاب وعلى تركه بالثواب
فلقد كف الكفار وجنود الفجار من لطفه الا انهم انفقوا
انما سبقين نظام الظالمين وقدره الله وتسميها

Copyright © King Saud University

وَخَنَازِينَهُمْ وَمِنْ أَمْرِهِمْ بَقِيَّةٌ وَأَمْرٌ مِنْ أَمْرِهِمْ
 إِيْمَانُ الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي
 وَأَرْقَاهُ وَسَمَاءَهُ مَعْرُوفًا وَأَمْرُهُمْ وَخَنَازِينُهُ
 وَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا يَقُولُ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ
 مَا يَشَاءُ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ لَيْسَ
 أَحَدٌ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 وَأَنَّمَا عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ رَبُّهُ وَلَا يَسْأَلُ
 عَمَّا لَا يَنْفَعِيهِ **وَأَمَّا** قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي وَاللَّهُ مَا كَانَ فَوَاسِلُكُمْ
 فَهَذَا قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي الْجَهْلُ أَرَكُمُ عَظِيمُ الْإِلَهَادِ مِنْ
 حَسَنُ قَوْلُ الشُّرَكَائِينَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْكَلَكُمْ
 لَا أَبَا وَنَارًا حَرًّا مِنْ شَيْءٍ **وَقَدْ** أَجْرِي الشَّيْطَانِ
 هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَكُنْ
 يَرَى إِلَّا مِنْ هِيَ جَارِيَةٌ عَلَى سَانِهِ وَهِيَ مِنْ أَعْيُنِ كَمَا يَرَى
 الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَتْ فِيهَا النَّاسُ حَتَّى تَرَوْا أَلْوَاهُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ مِنَ الْمَنْكُورِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْإِسْلَامُ
 الْأَيُّانُ وَقَطْعُ الدَّمِ بِدَوَالِيهِ رَجَاءُ **وَقَدْ** تَرَاهُ هَذَا
 أَبِي صُلَاحٍ وَهُوَ عَلَى مَثَلِ مَالِ الْبَرِّ أَلْوَاهُ قَلْبُ
 الْكُنَارِ وَفَعَلَهُمْ كَهَارًا وَفَعَلَهُمْ قَلْبًا لَمْ يَوْفَقْ عَلَى
 ذَلِكَ الشُّرَابِ وَلَوْ شَاءَ مَا سَرَفَ السَّارِقُ وَقَدْ
 آتَى بِقَطْعِ يَدِهِ وَلَوْ شَاءَ مَا زَلَمَ الرَّابِي وَقَدْ آتَى
 بِجَلْدِهِ وَفَعَلَهُمْ أَنْ كَانَتْ كَرَامُ دُرُجِهِمْ وَأَنْ كَانَتْ شَيْبًا

دارالافتاء
 دارالبحر
 المكتبة العصرية

والله اعلم

وَخَنَازِينَهُمْ وَمِنْ أَمْرِهِمْ بَقِيَّةٌ وَأَمْرٌ مِنْ أَمْرِهِمْ
 إِيْمَانُ الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي
 وَأَرْقَاهُ وَسَمَاءَهُ مَعْرُوفًا وَأَمْرُهُمْ وَخَنَازِينُهُ
 وَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا يَقُولُ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ
 مَا يَشَاءُ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ لَيْسَ
 أَحَدٌ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 وَأَنَّمَا عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ رَبُّهُ وَلَا يَسْأَلُ
 عَمَّا لَا يَنْفَعِيهِ **وَأَمَّا** قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي وَاللَّهُ مَا كَانَ فَوَاسِلُكُمْ
 فَهَذَا قَدْ تَرَاهُ تَقَالِي الْجَهْلُ أَرَكُمُ عَظِيمُ الْإِلَهَادِ مِنْ
 حَسَنُ قَوْلُ الشُّرَكَائِينَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْكَلَكُمْ
 لَا أَبَا وَنَارًا حَرًّا مِنْ شَيْءٍ **وَقَدْ** أَجْرِي الشَّيْطَانِ
 هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَكُنْ
 يَرَى إِلَّا مِنْ هِيَ جَارِيَةٌ عَلَى سَانِهِ وَهِيَ مِنْ أَعْيُنِ كَمَا يَرَى
 الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَتْ فِيهَا النَّاسُ حَتَّى تَرَوْا أَلْوَاهُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ مِنَ الْمَنْكُورِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْإِسْلَامُ
 الْأَيُّانُ وَقَطْعُ الدَّمِ بِدَوَالِيهِ رَجَاءُ **وَقَدْ** تَرَاهُ هَذَا
 أَبِي صُلَاحٍ وَهُوَ عَلَى مَثَلِ مَالِ الْبَرِّ أَلْوَاهُ قَلْبُ
 الْكُنَارِ وَفَعَلَهُمْ كَهَارًا وَفَعَلَهُمْ قَلْبًا لَمْ يَوْفَقْ عَلَى
 ذَلِكَ الشُّرَابِ وَلَوْ شَاءَ مَا سَرَفَ السَّارِقُ وَقَدْ
 آتَى بِقَطْعِ يَدِهِ وَلَوْ شَاءَ مَا زَلَمَ الرَّابِي وَقَدْ آتَى
 بِجَلْدِهِ وَفَعَلَهُمْ أَنْ كَانَتْ كَرَامُ دُرُجِهِمْ وَأَنْ كَانَتْ شَيْبًا

المشروع

مكتبة جامعة القاهرة

للمشركية وهم المعبدية الذين قالوا ان القدر والخيال من
 الله والشرك من الشيطان وهم يحسمون هذه الامنة
 والمذهب الحق المتوسط بين المذاهب وهو
 الايمان بالقدر والعمل بالشرع **واذا علم هذا**
 فسلطنة الاشراك وتغليبهم على الاجبار من جهة
 ما قدره الله وابتنى به الخلق وامر بانكاره وتغييره
 ومن نازع فهو جاهل او فاسد السمعية او سقيم
 في الدين **وسيد هذا** من مثل في هذه الامنة
 عدم تقنيتهم بين الامور الكونية الذي هو القدر
 بين الامور الشرعية الذي هو الامر والنهي فالامر
 الكوني منه محبوب منه مفقود كما رسال الرسل عليهم
 من قبل منهم وفي خلفايتهم كما يباد آدم وتكثير
 ذريته **ومن** اعنى الامور الكونية ما تكرهه الله سبحانه
 ابياده له كما يشيطن وتغليب النجا وعلى الاجار
 وقتل من قتل في الانبياء واثباتهم والامر
 الشرعي محبوب لله **ومن** ما لم يقدر ولا يسقط
 التكليف لعدم التقدير بالايجاع المستفقت
 المقطوع به ومن نازع في هذا فهو سقيم طائفي
 ومعاينة مباينة او سقيم كيد عباد الله و
 عدمه من سبيل اليقين في عليهم الدلالة والسلام
فصل اما احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال

طائفة

طائفة من امتي لا يهدونني على الحق ولا حجة له فيه بل هو
 حجة عليه لان الظهور من لغة العرب ان بها
 فوطئنا على ثلاث معان **او** القهر والغلبة
 ولا يجوز حمل الحديث عليه لانه يقتضي الذم فيكون
 معناه مخالفة قاهرين للحق او يكون معناه قاهرين
 التاك على الحق وهذا غير مشاهد الا ان يحمل
 على القهر بالحجة وهذا حق موجود في كل امنة
 ويؤيد قوله لا يهدونني من خذلهم ولا من خالفهم
 وصاحب الشوك غير محذور في نعم هو محذور بالحجة
 ولا يهدونني شوكه الا مع اقتراح شوكه اخرجه
اشياء المتبلى والافتقار في تقوله فلهذا الشيء
 او تحلى وانكشف بعد ان كان **فصل الثالث**
 الاطلاع على الشئ والفاضل به قال الله تعالى في
 نباته به واظهره الله عليه اي اطلعه **فصل** في
 وفديته وهو الله صلى الله عليه وسلم عمومه ظاهره
 حتى ياتي دلالة عن الله صلى الله عليه وسلم
 على خاصه دون عام او باطن دون ظاهر **قلت** قل
 الاشياء في هذا اركان عظيم واصول اصول وعليه
 الاجماع في اهل كل ملة وفئة الا ما حكى الباطنية
 وهم كفار بالاجماع والاول غير من لدن الضرورة الخمسية
 حتى لا يقدح احد من صنف في زمان ايام ملك بني القبايل

ان لم يكن نورا اى الظاهرين على الحق اهل الحديث فلا ادري
 من هم **و** كذا قال غيره واحدا من السلف فلم يبق
 الا المشركون الاضراس وهاهنا النشاز والاطلاع
 والظفر والقهر بالحجة هذا وجه حل الحديث عند
 علماء الشيعة **و** قد اعتبرنا احوال المتغلبين في
 جميع البلاد الاسلامية في شأهنا منهم ومن
 بلغنا خاله بغيره الا استغناء والتواتر الموجب
 لعدم الضروري فلم نجد احدا منهم لهذه الصفة
 بل وجدناهم قاصدين لاهل الحق واحصين لهم متعديين
 متعددين منزلة لهم منزلة اهل الذمة في عصر
 الصحابة لا في عصرهم فالحجة غشبية منتزعة
 لحرمان الدين منتهت كين بمحارمة وان كان بعضهم
 اقل شرا من بعض فكلهم مشتركون في اكثر انواع
 البطال كما في المكوس وقتل النفوس وشرب الخمر
 وارتكاب الذل واللبس المحرم والذهب وموالاة
 اليهود والنصارى وتقتير الكفار والصد عن غزوهم
 وتقتير اهل البدع والالحاد وحمائيتهم كما لبطنية
 والحاكية والاسمعية والرافضة الاثني عشرية
 والحكوية والالوية المتسمين بدينه بالانتساب
 الى الاسلام وضروهم على اهل الاسلام اعظم
 من ضرر اليهود والنصارى لانهم غرروا بالكفر عند
 العامة وهؤلاء الطوائف التي ذكرناها لا يكلف
 احوالهم الا محو العلماء السلفيين القاطنين

في مراتب المجتهدين في ميدانهم وصوره الطوائف
 الفاجرة الكفرة موبودة مستوفزة ببلاد الشام
 والقاهرة وبلاد العراق الروافضة الطاهرة
 متظاهرة بسببه خيرا لامة وتكفيرهم وعوى
 بتدليل القرآن وتفسير احكام الاسلام بالحيلة
 والشاهدية وقد شاهدنا منهم ما يبكي العاقل
 ويضجك اليه وبيدناهم وبين بغداد يوم وهم
 تحت سلطانها وبينهم وبين الشام عشرة ايام
 وتجارهم تتدد اليه والى مصر بالاموال الجزيلة ولا
 عن اهل الشام في التخلت عن غزوهم وكيف
 يغزوهم وبلاد الشام محلوقة منهم بسهولة
 وقبلا والفرج قلب الجزال بلاد الاسلام
 جهارا ويؤخذ عليه المكس ويكتب في الديوان
 زيت جبل **نبا** بيت شعره يقول عاقل ان الحديث
 ينطلق على هؤلاء وانهم عصابة الحق وال
 اقبته حاله لولا ان اليوم وجب بدينهم وبين
 الاسلام بل بينهم وبين العقل ابعادا ما بين
 المشرق والمغرب واراهم في وادى الاسلام في
 وادى ولقد اصبر القائل حيث يقول **و**

سالمت مشرقة وسرت مغربا
 شتات بين مشرق ومغرب



فصل فاذبحهم هذا فقد قام البرهان على انه لا تنزال
 طائفة من امة محمد صلى الله عليه وسلم مطلعين على
 الحق بالحجة يجعلونه حافضين له فاصفين عليه
 بالنواجز ثابته عنده زيف الباطلين وهتاف
 الحق وبتاويل الالهيين الذين تحقروا الوية
 البدعة واطلقوا آمنة الفتنة اولياء الشياطين
 واعداء السرحى شيعة هلاكهم وجنكيز خان والراعي
 الدال على فساد هذه الامة ومتابعيها لم يفت وسوا
 من الامم كالفرس والروم واليهود والنصارى
 كثيرة مستقيمة متواترة لا تحمل التاويل
منقول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الفسقة ان الله
 اطلع على اهل الارض فمقتهم شرقتهم وغربهم وعجبهم
 وعربهم الا بقايا من اهل الكتاب **وقوله** صلى الله عليه
 وسلم لئن بعثت من الدين من قبلكم شيئا بشير و
 ذراعا بذراع حق لودعوا بجر صنب لودع لقوه وراهم
 قتل يارب الله اليهود والنصارى قال فمذا الناس **وقوله**
 لفظ لا تقوم الساعة حتى تاتي منى باخذ القرون
 الساعة فيل يارب الله كفاركم والسوم
 قال من النكاح الا او لئلك في لفظ وسفترق استي
 على سبعين منقبة في النار الا واحدة قتل
 من يارب الله قال من كان على ما انا عليه اليوم
 واهم بآية قال انه في جحش منكم منيير اختلافا

كثيرا

كثيرا قتل يارب الله فمذا منى قال الزم جى عم المسلمين
 واما منهم قتل ارايت ان لم يكن للمسلمين جاعة
 ولا امام قال فاختار تلك الفرق كلها ولو ان تعض
 على شجرة حق يدركك الموت وانت على ذلك **والامامة**
 في هذا الباب كثيرة دالة منجحة ضلال هذه الامة
 واخذها بسنن الكفار والنجار قبلها وان القليل
 يبق منها على الحق **سنة** الله التي قد خلت في
 عباده وتبقى طائفة على الحق في كل امة يحفظ
 الحق بها حتى لا تظلموا الا لظن غفلا ثم لله بحجة عابده
 له بالدين الخالصين انكم ما قلناه فهو جاز ان
 مباحث **وقد** راينا والله الحمد في السداد وورود كينا
 من غيرها آفاد من هذه الطائفة مزاج النبائل
 مستدين بكتاب الله وسنة رسوله عتلتين حقا
 وخضعا على اهل زمانهم ماقتين لهم تنجأ في
 جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
 انستهم رتبة بآلاء الله وقلوبهم تاسية على
 اعداء الله اجبتهم مخفضة للمؤمنين وكلمتهم
 لينة للمتقين خاشعين في هذا التوهم يهلون
 كما صلى الله عليه وسلم واصحابه بطائفة
 وكولا وخشوع لا ينفذون نفس المناقذين وليسوا
 في صلاتهم ساهين هياتهم وشدة طاعتهم الغال

وباطنهم الغنى من لم يعرفهم ظنهم سوقة او جانيب
 ومن خالطهم وجدهم - لوك النفوس اصحاب القول
 فتهاء القلوب لا يبتغون كل ناطق يعرف ضوئهم
 اقوال الخلق واعمالهم على الشريعة في واقع قبوله
 وما خالفه فله حوه يجاسبون النفس على كل
 حقيقة وجليلة فتدبر والاولهان والعاذات
 ولجأوا الى رب الارض والسماوات نسأل الله لهم
 جاعتهم ونهبت رايهم وظهور امامهم والله
 المستعان على هذا الزمان الذي دفعنا اليه وقلا
 عن شيت اهل ظلم الجمل ونظمهم فيه نوح
 العلم منهم يتجنبون فيها لا يهتدون سبيل ولا
 يعرفون معرفا ولا يشكرون مشكرا والله اعلم
فصل واما الثاني وهو القابل لاقتل طاعة متغلبة
 الا ان يكون في شيئا واحدا مستوفيا لشرط الامانة
فقول حق عليه نور الايمان من غير للرعي من غم للشيطان
 وهو الصدق الذي لا يتعد عنه ولا يعول على سواه
 وهو قول جميع علماء السلك من الصحابة والتابعين
 وعلماء الامصار في كل بلدة **فاذا** علم هذا **فانهم**
 ان الاجماع منعقد على ان الله تعالى فرض على جميع
 المسلمين في كل زمان وبكل مكان ان لا يخلوا الزمان
 والبلاد والعباد عن امام قمر شمس متصلا بصفاة

كثير

شرعية مجمع عليها ان اختلف منها شرط فسدت
 امامته بقدر عنه امور النكاح ونزد عليه ومشي
 تركوا ذلك لمحتوا ودخلوا في ذمة النفاق
 وان تركوا فيه كفروا وكانوا من اهل النفاق لان
 النكاح رعية لا تصلح الا بواجع يرد شاربها ويصلح
 فاسداها ويربي صفيها ويوقر كبيرها ويرسم
 مسكينها ويجبر كسيرها ويجيبها في الآفات
 ويردها عن موارث الهالكات فهو خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امته واميت الله على بريته
 فهو القطب المفرد الجامع لا ما يدعي خلافة المتصوفة
 اهل الخيال والخيالات والضلالات اما كونه
 القطب فلان اى الدين والدنيا يدور عليه واساس
 كونه المفرد فلانه لا يكون الا واحدا للاجماع القوي
 المستيقن المقطوع به لفاو فلفا على انه لا اجل
 ان يكون في جميع امور الدنيا الاخليفة واحدا
 خلافا لبعض الرعية والكرامية القائلين
 بجوار انفسه خليفة في كل قطر من متباينين
 فحسم طاعة الواحد اذا كان بالشام وغيرها
 باخبار السنية والاندلس وذلك مضمين الم
 ظهور النفاذ لبقاء بعض الامم على الامم والاجماع
 قد تقدم منهم طرفهم خارج قوله ولا يبعدون على الكفر

الغوث

مكتبة
 دار الكتب
 القاهرة

بعد العلم به ولعمري لا قنأه من اهل القتل في دعواه
الجهر بالايجاج في صفة المسئلة حتى لقد راينا
عجز واحد من اليهود والنصارى الوافدين من
الاندلس في خراسان بعد لمول ذلك من المسلمين
واما كونه الفوت في لانه غوث كل مله ومالها
كل مله ولم واما كونه الحجاج في لانه ذلال سود
الدين والدنيا التي لا تشترط الا في راحة الناس
حتى لو ان في كل بلد وقطر وهو الذي يصح للمنشد

ان يقول حبيب يراه
يا بني زلوا في الزمان بظلمه ابداء ونظر يا بسم الله
فقد الامام المفضل في الطاعة على جميع الاسماء
الذي يصح الله به شان الامة وتدرسه البركات
ويقدم به اهل الدين والدنيا ويسر به الخلق والخلق

فصل واما السؤال عن سلطنة الاسلام في

فقول رب الله نتايد سلطنة الاسلام التي هي
الامانة والحق الخافه التي يتلقب صاحبها باسم
المؤمنين للقرآن وهم رادونهم من ما كره
الضيق بد كنانة السلطنة دون ساير قبائل العرب
والعجم ولا تحبون لمولى لهم ولا ولي ولا من اياه
قر شية وابوه غير قر شية ولا لحيته وعجوز
من امة غير قر شية او محبته صورة او امة
ومن ادعاه في غير قر شية فهو لا ممتثل لحدود الله

بشير

يجب على كل مسلم قتاله وسواء قهرانا من
سيرة او عهد اليه من شر لم يمت مختصة
بطلان من بطون قر شية بل من متابعي الجحيم
قر شية هذا ما لا خلاف فيه بين جميع المسلمين
وعلى هذا ان جميع الصابئة والتابدين وتابعيهم
وجميع فتناء اهل المدينة واهل الراي الامت
شنة كما لفترا وندية الدين خصوصا بنى القبايس
والزبيرية التي فهو ما بولد علي والازارقة
من الخوارج الذين اجاروا في حيرة قر شية وهذه
الطوائف الاربعة مستدعة ظلال خارقونا للاجتماع
الضروري لا يجتمع الحادهم الاعلى من لم يجتمع حقيقة
حقيقة من صوبهم ولم يجتمع بهم في لافهم ليس
خلافه يقتلهم وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بني يتم من سورة
وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما بني عدو كعب
وعثمان بن عفان ما بني امية وعلى بن ابي طالب
والحق ان هؤلاء هم الخلفاء الراشدون ولنا النبوة
الذين احسن الله بولايتهم الاسلام واما بالانذار
بهم ومما اياهم جلبت ظلمة الكفر وظهور
نور الايمان **ففي** خلافة الصديق قتل راحي
الكفر وظلمة الميمنة السكذاب

واصل الردة ودد ذلك العرب طوعا وكرها في الاسلام
 وبقية سنة الجيوش لغزو فارس والروم قومي كسرى
 وقيصر الذين هما اعظم الملوك في الارض في ذلك
 الزمان وحضرت دمشق **وفي** خلافة الفاروق
 افتتحت ارض فارس وجميع بلاد فارس وبلاد
 مصر وهرق كسرى وقيصر واستقلت العرب على
 كنوزها وانفاقتها في سبيل الله بيشركهم بذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** خلافة عثمان قتل
 كسرى يزيد جرد آخره لذلك ناسي وانقطعت
 دولتهم بعد اتصالها بثلاثة الاف سنة وسبعمائة
 سنة وسبعمائة وثلاثين سنة وعذت نازهم الحق
 كانوا يعبدونها بعد اضطرارها الف عام وثلاثين
 عاما الى اخر الدهور ارتفعت ايدي الروم على جميع
 البالد الا ان ميرة والمحمرة في جزاير البحر **وفي**
في خلافة علي قتل الخوارج الغلاة المنتظرون
 وقتال البغاة المنان زين العابدين عن طاعة
 امام اهل الحق **ثم** انتقلت ملكها بالقهر والظلمة
 من فخر السيادة الى اهل الحل والعقد الى صبي
 امية واحد بعد واحد في ثلثين سنة غير امية
 ابن السيرة المومنين وهم بن عبد الله بن يزيد

ابن

ابن عبد الله المعروف بالناقص هو الاول ثلاثة
 ائمة عدلهم ولادة حق **ثم** انتقلت ملكها الى بني
 العباس بالقهر والظلمة في ثلثين سنة واربعين
 عشرين عاما وما دحا فراقهم عشرين سنة غير المهتدة
 بالله ابي عبد الله محمد الكواكب بن المعتصم فانه
 كان اماما متقيا **وفي** ايامهم افسدت كل من المسلمين
 مخزوم عن طاعتهم الا ندرس فظهور القدر بجلب القرآن
 وظهور الخلافة واهل كل رعية وخطاة وشرب
 المخمر جوارا واستبدوا ببال الله وأصره
 في البيت واغوا في القينات والغلمان **وفي** اجمع
 في دار الخلافة زنى المعتصم ستون الف الف المالك
 الا تراكم كلهم شراره وكان نوبة الفرس بين
 بيدار الخلافة اربعة الاف فراس **وفي** زنى المعتصم
 اجمع بيدار الخلافة مع ضعفها اربعة الاف عبد
 ابيها وثلاثة الاف عبد اسود وقائمة وثلاثة
 الف من منها ما هو هو من الذهب ومنها ما
 هو حريم مصحت وسقطت دواوين العرب و
 سقطت دولته انا حرا وظهرت دولة العبد
 الا تراكم فتتلبوا على بني العباس فيكون ملكا

وَيُكَلِّمُونَ مَا شَاءُوا مِنْهُمْ هَذِهِ بَذَلُوا لِنَفْسِهِمْ وَذَهَبَ
 السَّيْلُ لِيَوْمِهِمْ فِي الْأَقْطَارِ كَمَا جَاءَ الزَّبْحُ وَالْقَرَامِطُ
 وَبَنَى عِبِيدُ مَلِكُ الْبَاهِرَةِ دِيْنِي بُوْدِيَه
 وَالسَّيْلُ قِيَمَةٌ وَتَبَدَّدَ سَمَلُ الْعِلْمِ الْأَسَدِ الْأَمِينِ
 وَغَلَبَتِ الْغَرَابِجُ عَلَى سَيْتِ الْمُسْتَقْدَمِ وَالْكَشْرِ
 بِرَادِ الشَّامِ وَدَامَتْ عَلَيْهِمُ النِّعَةُ وَاجْتَلَدُوا
 إِلَى الْوَقْفِ هَيْتَةً وَتَشْتَبِهُوا بِالْأَعْيَانِ الدِّينِي
 حَتَّى رَسَّوْا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَمٌ عَنْ مَسْتَابِلِهِمْ
 وَفَرَجُوا عَنْ زِيَارَةِ الْعَرَابِ وَعَنِ شَعَارِ دِيْنِهِمْ وَصَارُوا
 أَمَا سِرٌّ فِي الْأَسْلَامِ وَامْتَدَّ عَلَيْهِمْ رُؤُوفَاتُ
 حِلْمِ اللَّهِ وَذَكَرَهُمْ بِالْمَصَائِبِ وَتَغَلَّبَتِ الْفَسَادُ
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَرْتَقُوا وَارْتَقُوا بِتَوْبِهِمْ عَلَيْهِمْ
 شَرَارُ خَلْقِ الْمُغْلُ الْتَقَارُ قَوْمٌ خَبَرُفَانُ
 فَخَزِبُوا بِالْبَادِ وَانْتَهَبُوا الْأَمْوَالَ رِبَاؤُا الذَّرَارِي
 وَحَرَقُوا الْمَصَاحِفَ وَقَتَلُوا الْعُلَمَاءَ وَالْعِبَادَ
 فَلَمْ يَرْتَقُوا فَبَعَثَ هَلَاكُ غَزْبِ الْعِرَاقِ وَشَعْلُ
 دِمَاءِ أَهْلِهَا وَانْتَهَبُوا أَمْوَالَهُمْ وَقَتَلُوا الْخَلِيفَةَ
 الْمُعْتَصِمَ وَهُوَ الثَّامِرُ وَارْتَلَا ثَوْنُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 وَعَلَى رَأْسِهِ الْقُرْبُ مِنْ مَلِكِهِمْ وَذَكَرَ ٦٥٦ هـ
 سَنَ وَحَسْبُ بَنِي بَنِي بَنِي وَفِي سَمَرِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْمُعْتَصِمِ ضَعِيفًا مَهِيْبًا دِيْنًا فِي نَفْسِهِ

مُغْفَلًا

مُغْفَلًا فَذَلِكَ هِيَ النِّكَاةُ وَصَدَقَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَكَفَى الْعِبَادَ بَلِيْنَهُ الْمُعْتَصِمَ
 وَصَارَتْ سِلَادُ الشَّرْقِيَّةِ خَوَابِيْنِ اطْرَافِ الصَّيْنِ
 إِلَى اطْرَافِ الشَّامِ وَاسْتَبَاحَتِ الْمُغْلُ سِلَادَ خَوَاسِيْنِ
 وَمَارَرَاءَ النُّهْرِ وَأَذْرَبِيْجَانِ وَالْعِرَاقِ وَارْتَضَى الرُّومُ
 وَبِإِدَائِهِ الشَّامَ وَهَكَذَا كَلَّمَ بَنُو الْعَبَّاسِ الْيَوْمَ نَاهِيَا
 وَهَكَذَا أَهْلُ الْأَقَالِيْمِ مَعَهُمْ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَذْمِيْنًا
 وَإِذَا قَتَلَهُمْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ حَيْثُ اتَّخَذُوا مَالًا لِلَّهِ دُولًا
 وَعَبِيدَهُ عَنُولا وَاسْتَعَانُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى
 مَعْصِيَتِهِ فَتَسَيَّأُوا مِنْ لَا يَزُولُ نَكَبُهُ وَكَذَلِكَ خَلَّ
 بَدْرُ إِذَا خَلَّ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ اخْذَهُ إِلَيْهِ
 شَدِيدُ **تَالِ** اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا ارْتَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ قِيَمَتُهُ
 أَمْرًا مَتْرَفِيْنَهَا فَتَسَيَّأُوا فِيهَا مُحْتَفًا عَلَيْهَا الْقَوْلُ
 فَذَكَرْنَا هَذَا تَذْمِيْنًا وَهِيَ نَتْمُ مَعْصِيَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ يَنْصَبْ
 أُمَّةً مِنْ الْأُمَمِ عِثْلَهَا سَبَبٌ ذَلِكَ تَعْدَى حُدُودَ اللَّهِ
 تَعَالَى رَحْمَةً لِنَفْسِهِ وَظَهَرَ صِدْقُ الْبَنِي إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 لِقَرَبِيْنِهِ **١٥** هَذَا الْأَمْرُ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ
 وَلَا تَصْنَعُونَ حَتَّى تَقْتُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِذَا عَمِلْتُمْ ذَلِكَ
 بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَرَارَ خَلْقٍ نَا تَحْوِيْلَكُمْ كَمَا
 يَنْتَحِي الْقَضِيْبُ وَقَوْلُهُ يَهْلِكُ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ النَّحْيِ

من ترينش قيل يا رسول الله فأتا مناتاه لوان
الناسو المختار لوهم وقولم سيكون هذا كذا
على يدي اعلم من ترينش واتفق في هذه الحادثة
موت الصالح الا يوجب بن الناصر صاحب حلب و
دمشق من هذا لولا دخل الشام وخرجه حلب و
قتل اهلها فوثب على تلك الصالح عهده ونصبوا
واحد منهم ولجأ الناس اليهم لما ذكروهم من اهل
المفل الكفرة وقتل الخليفة واضطرب بني ايو
وسمعه بالسلطان وقهره المسلمين وقتلهم
على ارضهم وعلمه المنسود على الاقطار بالمشارق
والغارب وصاروا يتلاعبون بالدين والدنيا
وبالناس وامنشد لسان الحال

يا ائمة لعبت بدين نبيها

كثرت لعب الصبيان بالارواح
اشتموا اهل الكتاب بدينهم

والله لا يرضى بدي الا فعا
ولا يزداد الامر شدة ولا الناس الا اذ بارا الا
ان يبايعوا صلا من ترينش يجمع شمل الاممة
ويصل شانهما ويقيم شعنتها والا فلا سبيل
لصالح هذه الاممة الا القربى العدل المحضين
المستكملين لشروط الامامة لعلم ان صلاح

البلاد

البلاد والعباد لا يكون الا بذلك ومن اختار لنفسه
غير ما اختاره الله تعالى لهما لم يفلح حتى يرضى باختيار
الله له **قال الله تعالى** وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من
ارضهم وقد قضى الله تعالى بسبله الام
لقربى من لم يرض بذلك فلا ارضا الله تعالى

فصل في ذكر فيه طرف من الأدلة تنبيه به

على ان الامامة لقربى من خاصة دون غيرهم
من سائر الناس **قال الله تعالى** يخاطبوا النبي
عليه الصلاة والسلام وانه لذكر لك ولقومك
وصوف يستسئلون **قال** لما رفته من السلف المراد
بهم هذا الذكر الذي خص به هو وقرنه الامامة
التي هي سبب سبب العالم **قال** ولا يجوز ان يكون المراد
القبائل لانه ذكر له وقرنه وكل من بلغ من اهل
الارض قالوا ويرشك الى ذلك قوله وسوف يستسئلون
وهو سؤال خاص عن امر خاص وهو رعاية الامامة
قالوا والذكر يطلق في اللغة على الشرف والامانة
شرف في الدنيا والاخرة لما اخذها بحققها **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سوا من يستأمنوا ولا تقدر سواها
قال الناس تبع لقربى من في صلا الشان
قال لا يزداد الامر الا في ترينش ما بقى من النكاح

الامانة فانظروا الساعة ومن عمل عيلا ليس عليه
امرنا فهو مرد ومن احدث في امرنا هذنا اي
في ديننا وهذا انا لا يطلق في عرف السلف
تارة على الشرع وتارة على الملك فلا يجوز
تخصيص صدها دون الاخر فاو لو الاى الزنا من نا
بطاعتهم هم العلماء العادلون المجتهدون والملوك
الذين هم الاسمة العادلون وقد جزم بانهم العلماء
غير واحد من السلف واذا كان ذلك كذلك فاولوا
الاى الى لقاءى قرينين ومن صدرت ولايته عنهم
اجماع العلماء المفظوع به على ان ولاية الامير
تؤبىش وان الامة مكلفة بنصب امانى قوشى
وليامة العلماء فيما اجمعوا عليه واجبة للاية
المدلورة ولقولهم تعالى **وما يمشق الرسول**
من بعد ما تبين له الهدى وليشع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصل جهنم وساءت مصير
وترك الناس قوشى لا امام لهم غير سبيل المؤمنين
ولقد احسن القابل

لا يصلح الناس قوشى لا سراة لهم
ولا سراة اذا حبسها لهم سادوا
فانظروا ايها العاقل كيف جمع الله تعالى لعباده
في هذه الآية بين مصداق الديين والدينا

فانظر

فانهم ادلا بطاعة التي خلقهم لها ثم بطاعة
رسول الذي جعل واسطة بينهم وبينهم من
التبليغ عنه ثم طاعة اولى الامر من المؤمنين
الذين هم العلماء والحقفاء اهل العلم المستطوع
والسبيح المشهور ثم ارشدهم حينئذ التنازع
في معرفة حكم الى الوجهين المحفوظين الكتابية
السنة ولهذا يقطع بان حكم كل حادثة موجودة
في هذين الاصلين ولو كان في غيرها لا يرشنا اليه
وقد اجرنا انه المثل لنا ديننا ولذلك قطعتنا
بطلان قول من زعم ان تصورات الكتاب والسنة
لا تنفي بجميع الاحكام **فصل واعلم** ان ولاية امير
المؤمنين من جعلهم الله لها اولياء قال الله تعالى
وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين وولي النبي وولي امته وقال
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقون
الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون ثم بينهم ما
اختلفوا به من الاوصاف الفاضلة فقال التائبون
العابدون الحامدون الساجدون الراكعون
الساجدون الآخرون بالمعروف والنهي عن المنى
المذكرون الى فظنون الحدود الله ووصفهم في آية

الزكاة مع

اخره فتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاصموا
 الصلوة واتقوا الزكوة واسروا بالمعروف ونهوا
 عن المنكر وقال **الا ان اولياء الله لا خوف**
عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
 وقال **لا يحتل** تقوا ما يؤمنون بالله واليوم الآخر
 يوادون من حاد الله **وقد علم الله** انفسهم لول
 زماننا من هذه الصفات وانضافهم بهذه
 فلزم انهم ليسوا اولياء المؤمنين
فصل واعلم اننا نقول في حقه الامامة هي رئاسة
 الدين والدنيا وهي عبارة عن رجل يقوم مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم في احواله لحياطة دينهم ودنياهم
ولها شروط **الاول** ان يكون مسلما لانه والي على
 المسلمين ولا ولاية لغيره على مسلم بالاجماع
 لقوله تعالى **ولو جعل الله للكافرين على المؤمنين**
سبيلا لقوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين
 اولياء **والثاني** ان يكون قويا لا يقدر عليه
 الا دله على ان الامامة لا تختص في غير من شي
والثالث ان يكون ذكرا بالاجماع لقوله النبي
 صلى الله عليه وسلم من يغلب قوم ولوا امرهم
 امران ولا ولاية لمن لا صلاح ولا امانة **الرابع**
 ان يكون بالغ لان غير البالغ ليس بمكلف ومن لم يكن

مكلفا

مكلفا يفتقر الى ولي ينظر في مصالحه فتولية
 من صرحه صفة عكس للمقايت وخرق للاجماع
 المستعمل على وجوب الحجر على الاطفال **والثاني**
 ان يكون عاقل لان غير العاقل لا ينظر في
 معلوم عقلاني شرعا **والسابع** ان يكون حرا
 لانه منصوب للقيام بمصالح الامة والعبد
 محلول بمناقعة سيده فلا حق فيه لغيره وايضا
 جعل العبد امما خرق للاجماع وظلم لسيده **و**
السابع ان يكون مسيحا لانه اذا كان اصم يعذر
 على الرعية ابلاغ خبر ما يحدث عليهم ولان الملك
 يفتقر الى المشاورة والمبادرة ولا يقضي ما في
 ذم من الضرورة وهو منصوب لدفع الضرر **والثامن**
 ان يكون بهرا لانه اذا كان اعمى كانت البلية والضرر
 اعظم من ضرر الاصم ولانه مفتقر الى حضور الحروب
 ورؤية الجنود **والثاسع** ان يكون عالما بالاحكام
 الشرعية لانه منصوب للنبيانية عن الله عز وجل فمن
 الحكم بيت عباده ولا يجوز الحكم عن الله بالجور
العاشر ان يكون عاقل قادرا على النظر
 الى تدبير نفوس الناس بحيث لا يفتقر
 الى استفتاء غيره وصلى احتاج الى استفتاء غيره

ما رسله او المقلد ليس في اصل العلم بالاجماع ولا في
 التقليد ليس طريقا الى العلم **قال** الى افذا ابو عيسى
 ابن عبد البر اجمع علماء الامصار على ان المقلد ليس
 معروفا في اصل العلم وان العلم معرفة الحق لا ليل
 ومن قلده رجلا صار موثقا به وهذا اعكس للحقارة
الحادي عشر ان يكون عدلا لانه ولي ولا ولاية لفاسق
 والمقلد يقال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاعلم
 قال ان جاعلك للناك اما ما قال في ذريتي قال لا
 ينال عهد الظالمين وهذا خبر منسوب الى
 الربيع القسبي **وقد** جاوز قوم في متأخري شيوع
 المقلد في تقليد الفاسق والجاهل وهذا فرق
 للاجماع المستيقن ومروءة عن سبيل السلف
 الصالحين في الصحابة والتابعين وقران
 الفتوحاء الاربعين ولا عيضة عن واحد منهم بل
 المحفوظ عنهم عند ذلك ركن حجوزا نصيب
 الفاسق اما ما لا تقبل شهادته ولا يصدق
 خبره وايضا لا امام مؤمن على دماء الامم
 اموالها والفاسق خايف بالاجماع **الثاني عشر**
 ان يكون سنيا لانه متى ما اذا بدعت حلال
 انما من عليها بشوكته والبدعة ضلالة وصو
 منصوب للهداية **الثالث عشر** ان يكون مطبوعا

صلوات

حب العدل وبغض الجور لانه منكل العدل فيها
 علم طبعه على الهدى **الرابع عشر** ان يكون شجاعا
 قادرا على استيفاء الحدود كقطع الايدي وضرب
 الاعناق والتشكيل مستوفى في ذلك عن
 مشهور ولا صلح لانه منسوب لمناجبة اعداء الرب
 وردع المنسدين ومصادمة الابطال والفرسان
 فان لم يكن شجاعا ثابته الجأش طمع العدو وغلبه
الخامس عشر ان يكون بهيلا بتدبير المردب
 تخنيد المبتدع فينا لحماية الخواص والصدقات
 قسمها خيرا بعبارة الاراضى والمزارع وسد
 الشقوق وحضر الانبياء رست شير الاصل الدين
 والصلاح والمخارسة للمرء والغلاة البهيمة
 بها **وقد** نقل ابن عسطة الاجماع على ان من لم يبدت شرا
 اصل الدين والصلاح عزله واجبه **السادس عشر** ان
 يكون ملبوسا على السنن ليتزل الدنيا حيث انزلها
 الله ولا يمتدق قلبه بشيئ منها فلا يزال هو
 النفس شهيم الهمة مشتغلا بما كلفه الله وهي
 اجده شريها صار له عهد **السابع عشر** ان يكون
 يقظا لانه اذا كان مستغفلا راجع عليه خدع الخيالي
 وقد ليس المدلسين فيلبس بطاين العصب

الذي هم راس كل رتبة وان يكون مع يقظة سليم
الصدر ليس في الحكم بالهوى خيرا بوجوه
المحتمل والتكيد عارفا بانواع الاعايب يكون كما قيل
ينام باحدى عقلية وبيتقى

بالاخرى الاعايب فهو يقظان تام
الشأن ان يكون ورعا عليها لانه منسلط ليس
فوقه في النكاح احدا يحد في ربه فان لم يكن له
رادع طبيعي يردعه على اجابة داعي هواه وتنفيد
حكم عقبه حكم بالجهل **الثاني** ان يكون ناطقا
فصحا بليغا لانه يحتاج الى التعبير عما يريد
انفهام الرعية والقيام على المنبر في الجمع و
الاعباد والمجامع المهمة **الثالث** ان يكون
شديدا في غير عنف لئلا من غير ضعف حسن الاخلاق
لا يطعم القوى ويبيس الضمير **رابع**
عشرون شرطا ان اخلاصها لم يتعدت الامامة
الاخلاص ودخل البشطار من ذلك الخلل وانفسه
على الامامة دينها ودينها **خامس** ان يكون
بالاستقرار في حال من غلبت على بني امية وبنو بني
العكس ومن يغلب على بني بني بني بني بني
الاموي في يومنا هذا **سادس** ان يكون كاتبا حافظا

شرط

للقرآن

للقرآن ولجميع السنت وان كان ذلك ليس
شرطا على المجتهد لان مراجعة الاصول كقضية بما
باخبار من تقدم في الكفاية والكون والبغاة ضليل
بايام النكاح **سابع** ان يكون صريح الصورة جهوي
الصوت حسن الهيئة كالسائل الخلق ويفتقر نقص
الخلق الذي لا يكون به مثله ولا مشوها كما قطع
البعد والرجل الاند والشفقة في دكا لفتح والتجتر
الغضبيع والجزام والنخس والعنة لان الخصى و
العقيد كل منهما ناقص الضرورة فان طرأ شيء من
ذلك بعد ولايته خلع وتغتفر العنة الحادثة
كبر ولا يغتفر الكبر المغني الى الهرم واختلال
العقل والعجز عن الركوب ومباشرة الحروب فاذا
اجتمعت هذه الصفات في واحد وجب على الامة
نصبه اماما والقتال ونبه وطاعة وفدية ووجوب
على كل من يراه او يسمع به ان لا يبيع ليل الا وهي
عنته له ببيعة للاجماع ولتقدي النبي صلى الله عليه وسلم
من مائة ولسرى عنته ببيعة مائة مائة جارية
فصل في شروط الخلافة ببيعة محددا واحدا
من اصل الاجتهاد فالكثير ولا يشترط عور وعصا

لا إجماع الصحابة على وجوب طاعة الصديق لمبايعتهم
وبعد الخليفة المستكمل الشروط المذكورة
لا إجماع الصحابة على طاعة عمر لعنه الله بغيره ويعود
الخليفة للجماعة مستكملياً ليتفقوا على واحد منهم
لا إجماع الصحابة على طاعة عثمان بعينه عمر لم
جامع الشروط بالسبب منه

شقوق منصب الخلافة
بوجع أو عهد لرجل أو تمام بشوكة جامعا للشروط
المتدورة في قسطها الاقطار فهو الإمام الحق
ووجبه على كل مسلم وكافر طاعة ورضاه بالإجماع
ولقول الله صلى الله عليه وسلم في فارق الجماعة
فقد شرب من ماء ميتة جاهلية وفي لفظ
خلق أمة الإسلام على عنة وفي خالفه
بتأويل فهو باغ لم حكم البغاة بمقتضى الارض
أو معتز به وإن كانا بغير تأويل فهو محارب
لم حكم المحاربين وقتل البغاة والمحاربين
فرض على الإمام والجماعة وسهوا السهل على
معه من الصحابة والأتباع بقتل أهل
الجهل وأهل صفين **فصل** فإذا لم يكن للمؤمنين
إمام ووجد في موضعين بؤلة الصفات فهو
أهلها ووجب نصبه في الحال فإن لم يعرف وجب

على كل

على كل مسلم بالشرق والمغرب التفتيش في بيوت
قريش على هذه صفة فان لم يفعل الناس
أعشوا جميعاً لأنه فرض كفاية توافوا على تركه
فصل فان وجد أكثر من ذلك واستووا فبادرت
جماعة في عهد المسلمين أو عهد منهم إلى بيعه أو عدم
بيعه طاعة فلهذا ما كان يبيع بعده آخر
وجبه قتله بالإجماع ولقول الله صلى الله عليه وسلم
فسم إذا يبيع لأبي قتيل فاقتلوا آخر منهما
و هل تقبل نوبة الشامي إذا دخل في طاعة الأول
خلان بين المتأخرين والحق وجوب قتله
حسبما لم يرد الخلاف ومحملاً بظاهر السنة
فان يبيع اثنتان فأكثرد نعة واحدة أو لم يبيع
السابقا فترجع بيعة عن ضربت لم القصة فهو
الإمام **هذا** حكم دين الإسلام في هذه المسئلة
محالاً نعم فيه خلافاً **فصل** وكان بغافل أو جاهل
أو معاند يقول هذه الخصال لا ترجله اليوم في أحد
فيقال له قد قام البرهان على أن لا ينبغي بيع محمد صلى الله
عليه وسلم إلى قيام الساعة ودينه بأقرب حكمه
مفتقداً إلى حاكم به وقام البرهان على وجوب نصبه
الإمام وإن الأمة مكلفة بذلك وإن لا صلاح في الرين

والدنيا الاله وعلما ان لم يكن مستوفيا للشروط لم يكن
 اماما وان اهل كل زمان مكلفون بذلك واذا
 حالوا زمانا من الازمنة عن رجل بهذه الصفة
 فقد كلف الله عباده ما لا يطيقونه واذكر بحال
 عقلا وشوعبا في الله تعالى لا يكون الله نفسا
 الا وحده فلو لم ان الله تعالى لم يطف عباده
 ما لا يطيقونه وان جميع الشريعة مقدورة للمكلفين
 من ابرهانا ظاهر **وقد** وعدنا والله الحمد وراينا
 عاقر يثرب من هو بهذه الصفات ويقطع على
 انه لم يزل زمانا قبلنا ولا بعدنا على مثل القيام
 الساعية ومن فثش النافثين وشا وشبه
 الناس كسبنا ونظركما نظركما وجدكما وجدنا
 قال الله تعالى **فانها لا تعصى الا بأمر ولكن تعصى**
القلوب التي في الصدور **وكأن** والله بآيات
 خافقة ورماع شائعة واسنة لا معة
 وسيف بارقة وسهام مفعقة ونواصي حيل
 كالعن وروس الحايكة واجسام جندلة
 واصوات ناعية وعجاج قد ارتفع ونور
 صناع قد سطع وصايف قد عترقت وكتاب
 الله قد ارتفع وان شئت لسان الكوه

بالحكم

بالحكم العدل اذ في الكون معتدليا
بخل السعدى **بخل السعدى** **بخل السعدى**
فصل قد ضلت قدمي اهل الجهل ان الامة لا يقوم
 لها امام بهذه الصفة الا بالمهدي الذي يكون
 زمن المسيح وصور اجمل بالسنة ومهدم علم
 بالسلاح وقت بشتها باجتماع الكلمة قبل المهدي
 في غير ريث ومحنة كقول الله تعالى **هو الذي**
وكم يكون اختلافا عند موت خليفة فيخرج
رجل هاربا في اهل المدينة الى مكة فيخرج به
اهل الحرم وهو كاره فيبدا يعونه بين الركن والمقام
وهو يومئذ قليل قدوم ضعيف قدوم فينبعث
بعث من الشام فيجسد بهم سيدا في المدينة
فاذا رآه الناس ذكرا منه عصا يبالعراق وابدا له
اشم ثم ينشأ رجل فاذ يثرب اخواله كل
ينبعث بعث اليه فيهنه مونه فالويل كل الويل
من حضر عن يمينه كلبه فاذا رايتهم ذكرا فاقوه
ولو حبسوا على الشبه فذكر مهدي الله **وفي لفظ**
لا تقوم الساعة حتى يخرج الرايات السود
من قبل خراسان يوطئون للمهدي سلطان
ولي هذه الرايات رايات بني العباس للمؤمنين



وكان ظهور بني القبايل بالسواد تنافوا لآله لانه
 شاعر منصور هو المهدي في الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما قال لا تقدم الساعة
 حتى يملك العرب رجل من اهل بيته **وفي** لغة العرب
 يبق من الدنيا الا يوم واحد **لظهور** الله
 ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيته
 يواطئ اسمه اسمي عيلا الارض عدلا وقيما
 كما كنت ظما جهورا **ولقد** احسن القائل
 هو السيد المصطفى **الاعلم**
هو الصالح المهدي حين يبيد
 هو الشتم على كل عثم وظلمة
هو القابل الواسع حين يجود
فصل فقد تبين بما ذكرناه ان المهدي يبايع
 عنه اخوانه فيدث بسبيده موت ولا ينطق
 اسم خليفته في عرف الرسول والصحابه الاعلى
 مستكمل الشروط ما قلناه في ظهور قائم
 بحق او انشر قبل المهدي وقد ذكر الناس في ملائمتهم
 وضعوا عليه وقترح بعضهم باسمه **ومن** احسن
 ما رايت لبعض العلماء محيي في اهل عصرنا
 دليل استمع علماء فتنه **صلى**

وكان

وراثة آباء جحا جنة **و**
 كنه لنا عن ذم الكفار من اسعد
 ابي كرب المنعوت في سالف الدهر
 ملاهم ثم تغلق بها يدخايل
 ولا خطرت يوما على فكر ذي ضرب
 وما آخلعتني مواعدا منذ علمتها
 وتلته يا بيتي كما فلت **الحج**
 تجلي بها يحيى وما ذاق طعمها
 وكثر اهدا من الفظم والنثر
 وما الذي عندي فعلم محقق
 على وفق ما بينه امور الوري عتري
 وقد بشرتنا ان هذا زماننا
 سيظهر فيه قائم من بني النضر
 تديش بن النضر الذي ظم ظم
 بنات المعالي سادة الناس في الحشر
 وما عاذهنا بالبعيد ظهوره
 فلم يبق شيء من علامات الزهور
 خلق خليفتي فافترمان زمانه
 محسنا كثره تحت رايات الخضر
 محببت لم في الناس شل في ضيقا

عظيما محمدين الزهد في قوله الفقير
 اذا نظرت العيون لم تكتر شيئا
 وان تختبري قلت يالك من خير
 وهي ابيات مشهورة بالشافعي ومصر والعراق
فهل وان قال قل قد مر رسم فسق كل متغلب
 على وجه الارض اليوم وجزمتم بوجوب مخالفة
 والخروج عليه وقد اخرج من قولهم من
 القائلين بوجوب طاعتهم بقول النبي صلى الله
 عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان كان عبدا
 حبسني **في** لفظ وان تأمر وكنتم عبد حبشي
 يقولكم بكتاب الله **قلنا** صبح الاجماع وقامت
 البراهيل على وجوب نصب امام من شي كذا
 قد منا وصحة المصوم بان الائمة هي قوتهم
 وان يطاع الامم ولو كان عبدا ولم يقل احد
 بخوار لنصب العبد خليفة ولا يزال
 تقرب المصوم بعصا بعضا ولا ان نرد منها
 شرنا ولزم ان وجب العمل في هذه الاحاديث
 ان تقدم في امر الله بتقدعي من تزيين وان
 نسمع له ونطيع ولوا شر علينا عبدا حبشيا

بجوابه

تجدد الاطراف حتى نراهم ربسية ويحل قول
 النبي صلى الله عليه وسلم في امره بطاعة العبد على
 انه من باب القنيل والمبالغة في وجوب طاعة
 الائمة القدر شين الصلوات والعاذلين اذ قد
 يضرب المثل عبالايبا ويصح وجوبه كقول
 النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو
 كفى هو قطة بنى الله له بيتا في الجنة وموضع
 القطة هو موضع حيثها حين يتيئ وهو
 اقل من كف ولا يصح بناؤه مسجدا ولو بني
 مسجدا على هذا القدر لعد بانبيه مثلا عبا
 او محبونا **هنا** طريق الجمع بين هذه الموضع
 لوجوبه متعارضة فكيف روي بحكمة مولومة
 المراءى على الوجه الذي ذكرناه ومن قال في
 المصوم النبوية غير ما قلناه راجع بها على
 وجوب طاعة النفساق المفسدين الذين لا
 يوجب له فيهم شرط من شروط الامامة فهو فاسق
 مستحق لحدود الله خارج لاجماع الائمة المقطوع به
 المعلوم في كل عصر وزمان وبكل قطر ومكان من بلاد
 الاسلام الى يومنا هذا **وقد** ورد سبب هذا
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاوز حبيش فنهض

ابو بكر وعمر واسم عليهم اسما مة بن زبده فقيل
 للنبي صلى الله عليه وسلم انتم اشد من اسما مة بن
 زبده على جيشي فيهم فلان وفلان فقال ان
 قطعوا في امارته فقد قطعتم في امارته اليه
 من قبل وان كان خليفه بالامارة وان كان
 من احببه الناس الى ان اسمعوا واطيعوا وان
 تأمرهم كتم عبد حبشي **و** لم يفعلوا احد من
 الصحابة ولا التابعين ولا الفقهاء والاربعة
 ولا غيرهم ان الخليفة يجوز ان يكون غير
 من شئ فضلا عن عبد حبشي **فصل** واذا امر
 حرا او عبدا او عربا او عجميا او سوقي على الامة
 ففقههم امرهم وعمرهم عن وصار عليهم ملكا
 يتصرف في دماءهم واموالهم حبط عيشوا
 يهدم قواعد الدين ويعيث سنن المرسلين
 ويذل المسلمين ويعيهم منار الفسق ويعرج
 عن مقام الصدق فلا سمع له ولا طاعة **ويجب** قتله
 وقاتله وكسر شوكة وشل عرشه وان كان محادلا
 في جميع اصحابه الا انه ليس من قريش او فقد
 شرط من شروط الامة وجب عليه طلب استكمال

الشروط

من استكمل الشروط وتسلم الامر فان لم يفعل
 وجب على الناس ان لا يسموه فان لم يفعلوا فله
 فتناسا فانه مستجاب وزون لحدود الله سبحانه
 في الارض بالفساد ولله در القائل
 اذا ظلمت حتى منا وولاتنا
 خص عناهم بالمرهفات الصوام
 سيوفهم من الموت خالف حدها
 مشطبة تغري رؤس الحماهم
 اذا ما انتضيناها ليوم كريهة
 ضربنا بها ما استهدت في القوام
فيا الذين يؤمروا الى رضركم بنصف دينكم واجبا
 سنة بنيكم واسترجاع فنتكم وملككم لتغالوا
 العز بعد الذل والفق بعد الفقر والقوة بعد
 الضعف والعلم بعد الجهل والاطاعة بعد
 المعصية وتقرىوا الى الله جميعا ايها المؤمنون
 لعلكم تفلحون **يا** ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله
 توبة نصوحا عسى يكف عنكم سيئاتكم **يا** ايها
 الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى يكف عنكم
 سيئاتكم **يا** ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا

صلادكم على عبادة تتجنبكم ما عذاب الله
 تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
 سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
 ان كنتم تعلمون يا ايها الذين امنوا انظروا
 الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من
 انظروا الى الله قال الحواريون عني انصا الى
 فاستطاعت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
 فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا طاهرين
 يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انظروا
 في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتكم
 بالحياة الدنيا في الاخرة في متاع الحسنة
 الدنيا في الاخرة الا قليلا لا تنفروا يعذبكم
 بعدكم عذابا بالسيما ويسببكم قوما يخبركم
 ولا تنفروا شيئا والله على كل شيء قدير يا ايها
 تنفروا الله ينصركم ويثبت اقداركم وينصره
 الله من ينصره ان الله لس قوي عزيز الذين امنوا
 كفاهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكاة
 وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة
 الاسور والله در القابل

لقد اسعفت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

قمر

في الغيب المجيب

ويستحب لكل مسلم ان يرد عونه في الدعاء ان كل صلاة
 كان ابن المسيب يراها يحيا ان يرد عونه في وقت
 الفتن في ايام الحرة وبعد ذلك ايام مكة بني مروان
 وهو اليوم ابرم لهذه الامة ابرام مرشد فخر
 فيه اولياءك وتذليل فيه اعداءك ويعمل فيه
 بطاعتك ويبتغي في فيه عن معصيتك اللهم اعز
 دينك واظهر اولياءك واخذل اعداءك اللهم
 انصر دينك وكتابك ورسولك وعبادك المؤمنين
 على الكفار والمنافقين والمعاندن للحق المنسلين
 اللهم آمين القايم بالسنة واعينه على
 القيام بالحق بعبادته السنة والدين عنها و
 اضل من عاند في الحق ومنع من ينشئ العلم
 وارزقه وكره في الدار وانتقم من نكروا دينك
 وسنة نبيك وتقتوي لقلوب الضعفاء من
 امه حمود على الله عليهم وسلم اللهم واحفظ
 القائم بالسنة بعينك التي لا تنام يا عمر
 لا رضاهم اللهم راجع شمل امه محمد رالف
 بينهم واهلك اهل الفتنة والمنع من دين

يا رب العالمين
 هذا ما يسره الله عن هذا السؤال كتبته
 على حكم الاستحسان وصيق الحال وشغل البال
 وعيجان الب لبال وبعد الدار ونسب
 الاقطار في ليل واحدة حيث لا عام اراجعه
 ولا تائب اطالع **فرحم الله** من نظره بعين الارض
 ولم يحمله الهوى والمعصية على الخلاف فان راى
 صوابا حمد الله الذي وفق وهدي اليه وافد عبته
 فطاء اصابه وجود يبل السيرة عليه فلولاما
 ما تصدت من اظلمها للحق ورجوت في هداية
 الخلق لما رقت البها من بالسواد ولا
 وضعت عقلي على في يد المناد **والصلوة**
 واللام على عمل الهاهي الى سبيل الرشاد
 بائية اليوم التناد **وذلك** بمدينة حلب سنة
 سبع رثى نين و **بها** ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم **تصنيف** العبد الصالح
 ابو هاشم ايد الله بروج منه ورعة واسعة
 مجته وكريم **اللهم** في يوم الجمعة المباركة
وكان الفرائض كتابه في يوم الجمعة المباركة
 ثلث عشر رجب الفرد الاصب الحرام من شهر

سنة

سنة الف و **سنة** وسبع وخمسين
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة و
 السلام على سيد العبد الفقير الحقير عمار
 البرار او عفة الله له ولوالديه ولجميع
 المسلمين آمين
انتهى ما رصده حيا بته لنفسه وللمن شاء
 الله من بعده على نسخة الاصل وقابل
 مع بعض الافاضل المصنفين
 في عجل السعد واحد

والحمد لله وحده

والصلوة و

السلام على

سائر النبي

بعد

م

